

دورة الرد على الإلحاد في كلمتين للدكتور هيثم طلعت - المحاضرة الأولى - الجزء الأول

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد ان شاء الله دي دورة متكاملة عن الرد على الالحاد طبعاً الغرض من هذه الدورة - 00:00:00

تنمية حس النقد للشبهة كيف اعرف افكك الشبهة كيف اعرف التعامل مع الشبهة كيف اعرف المغالطات اللي بيضعها طارح الشبهة اسئله العرض هل فيه مغالطة في الشخصية في مغالطة في الاسلوب في مغالطة في صحة سند الشبهة - 00:00:56

فالهدف من الدورة دي ان شاء الله تنمية الحس النقدي اعرف اتعامل ازاى مع الشبهة لما تطرح في مواقع التواصل او وسائل الاعلام او ما الى ذلك المفترض ان شاء الله الدورة دي تلت محاضرات - 00:01:20

النهاردة المحاضرة الاولى طبعاً علشان دخول المدارس ان شاء الله المحاضرات القادمة هنعلن عنها ان شاء الله على صفحة الويبل الطيب او على الصفحة الشخصية بتاعتي ان شاء الله فالنهاردة المحاضرة الاولى - 00:01:35

نزام الدورة هيكون سؤال وجواب الاشهر الافكار والاطروحات والاسئلة اللي بين الملحدين اشهر الاشكالات اللي بيطرحوها اشهر الاسئلة اشهر الفروض واشهر الاشكالات اللي بتواجه الملحد مع الحاده طبعاً الرد على الالحاد في كلمتين. فالمفروض في الدورة دي انها تكون مختصرة - 00:01:49

باسلوب مبسط فاذا طالت في بعض النقاط ده مش الاساس في الدورة يعني. فاحنا ان شاء الله الدورة كم كبير من الاسئلة والاجوبة ان شاء الله فهيكون مختصر ومركز نتمنى ان شاء الله نركز في الطرح بازن الله وبعد ما بنخلص المحاضرة ان شاء الله بيكون باب الاسئلة مفتوح ان شاء الله والافتتاحات - 00:02:15

نبدأ سويا الان على بركة الله ان شاء الله. اول مسألة تطرح في الاعلام كثيرا هي مسألة الملحد. هل هم ظاهرة هل هي موجة او ما الى ذلك؟ طبعاً في الستينات من القرن الماضي كانت تقريبا اكبر موجة الحادية في مصر - 00:02:37

في الستينات من القرن الماضي كانت اكبر موجة الحادية. كانت ايام الشيوعية والمركسية وما الى ذلك ولغاية النهاردة لهم مقابر خاصة بهم في اسكندرية. مقابر اللادينيين لغاية النهاردة فكانت موجة وكانت موجة عارمة لكن كان اصلها سياسي - 00:02:56

كان الفكر المركسي الشيوعي ايام الاتحاد السوفيتي سابقا وايام فكرة ماركس ورأس المال وما الى ذلك ما كانتش فكرة نقد الدين بالعكس ممكن واحد يكون شيوعي وبيصلي في المسجد بجوارك. ما فيش مشكلة عندهم اطلاقاً في هذا الباب - 00:03:13

ما كانتش عندهم مشكلة نقدية للدين. لكن من سنة الفين وستة تقريبا بدأ يظهر الحاد على مستوى العالم من نوع اخر هو الحاد دعائي عدائي دعاية بيع عمل دعاية. شفتهم الباصات بتاعة لندن بيع عمل لك - 00:03:31

آآ اعلانات على الباصات عن دعوة الالحاد وعدائي بيواجه الدين مباشرة عنده مشكلته مع الدين ما هياش قضية سياسة او قضية فكر آآ اقتصادي او ما الى ذلك لا دا هي مواجهة مباشرة مع الدين - 00:03:49

طبعاً من الفين وستة بدأت تزهر الكتب في هذا الباب اللي هو نقد الاديان وما الى ذلك. قبل الفين وستة كان فيه لكن كانت مش بالقوة اللي زهرت بها بعد الفين وستة - 00:04:04

حتى مصطلح الالحاد الجديد لم يظهر الا بعد الفين وستة فهو القصة كلها حادثة ومعاصرة جداً. جزاكم الله خيراً شكراً. مؤخر الالحاد

بدأ ينتشر في العالم العربي طبعاً هنطرح الاسباب بعد شوية ان شاء الله. لكن انا ارى من وجهة نذري الشخصية الالحاد - 00:04:17
كما انه مشكلة لابد ان تواجه وتعامل بمنتهى الحيادية والانصاف والثقة لابد ايضاً ان نستوعب ان ربما تكون هذه منة من الله علينا.
لانه بتحفز العقل بتخليني اتدبر النص الشرعي - 00:04:38

لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد التدافع ده بيخليك تتدبر. بيخليك تفكر يخليك ترجع للكتب
يخلي اللي مش مخه الموضوع اصلاً اذهب للشيخ ويزهّب للفقيه ويخليني انا احضر ونعمل ندوات فده نسال الله يكون فيه خير -
00:04:55

النقطة الاخطر من كده ان فكرة الالحاد هي فكرة بتقوم على محاولة التهوين من شأن القيمة ومن شأن المعرفة ومن شأن الاخلاق
ومن شأن الوجود الانساني عموماً فالفكرة دي هتواجه - 00:05:16

في مرحلة لاحقة وان لسه ما زهرتش الان بعلماء اجتماع لازم يواجهوا هذه المشكلة علماء نفس لازم يواجهوا فهيصبح فيه مع الوقت
تكتل في مواجهة هذه الفكرة. شننا وبين سواء من المسلمين او غير المسلمين. هتكون في مواجهة لان احنا كما سنطرح - 00:05:33
الالحاد لا يتعامل بفكرة انكار الخالق فقط ده الالحاد مبني معرفي متكامل. يدخل في كل تفصيلاً يحلل الوجود الانساني. يحلل ظهور
الكائنات الحية. يحلل مصدر الارض. كل مسألة هو داخل فيها - 00:05:52

فمع الوقت هينفتح المجال للعلم وللشفافة وللبحس فده شيه يعني يحمد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام
ده حديس عجيب. ان الله يؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم - 00:06:10

يعني ممكن فئة من الناس لا خلاق لها تطلع تخلي الدين يعود الى قوته والى دعايته والى آآ الموسوقية النصية اللي فيه الالحاد سواء
كان موجة او لم يكن هو مرحلة - 00:06:25

وهذه المرحلة لابد ان تواجه. وما ينفعش في المواجهة تسخيف الملحد ولا ينفع في المواجهة انكار الفكرة بالكلية. لا لازم اواجهه ولازم
اواجه اسئلته بنوع من انواع اللين في القول - 00:06:44

نوع من انواع الثقة في الحجة. ولازم تكون الحجة العليا. دائماً في حوار الكفار في القرآن الكريم. تجد القرآن بيستخدم اعلى حجة.
الحجة الادنى في في مواجهة ما تنفعش فاكرين حوار ابراهيم ونمرود - 00:07:00

الحوار بتاعهم في الاول قال ابراهيم ايه ان الله يحيي ويميت. قال روحي ويميت. الامر مش صعب يعني لو ابراهيم عليه السلام
مشي معه في نفس هذا المسار هينتصر برضو. بس بعد اربع او خمس خطوات - 00:07:14

لكن لابد ان تقطع باقوى حجة عندك فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. لازم يكون الحجة قوية واضحة مباشرة.
ما ينفعش فيها ايه ميوعة القول ولا ضعف الحجة. لان ده هيخلي اللي مش - 00:07:28

على باله الموضوع هيحس ان الامر فيه ايه؟ في لبس وده اكبر مشكلة طبعاً السؤال الثاني المطروح في ملف الالحاد اللي هو كيف
نستطيع ان نوصف الالحاد العربي طبعاً الاتحاد العربي يختلف الى حد ما عن الالحاد في اوربا وفي الدول الغربية - 00:07:44

الاتحاد العربي انا بوصفه باسم الالحاد السلفي الاتحاد العربي والملاحدة العرب انا باسميهم ملاحدة سلفيين لا يأخذ من الالحاد الا انكار
الخالق ما بياخدش من موضوع الالحاد كله الى انكار الخالق - 00:08:06

وانكار النبوات وحرية المعصية بعد ذلك كل شيه عنده بيعيدوا الى نفس النظرة الدينية للاشياء ولذلك انا اسمي الالحاد العربي الحاد
سلفي. هو ملحد سلفي بيؤمن بنفس المقدمة العقلية والمنطقية والقيمية للمسلم المؤمن الموحد - 00:08:25

فعنده معيار الخير والشر هو نفس معيارك بالضبط عنده معيار الصواب والخطأ هو نفس معيارك عنده معيار القيم الاخلاقية والمعرفية
والوجودية نفس معيارك. بس الاتحاد مش كده. انت لا تتحدس عن الالحاد اطلاقاً. ده مش الحاد. انت بتتحدس عن مبني -

00:08:48

انت انشأته انا بسميه الحاد سلفي بيؤمن بانكار الخالق يؤمن بانكار النبوات بعد ذلك كل مقدماته هي نفسها مقدماتك بالضبط لكن
الالحاد لو كان صحيحاً ولو كنا احنا ابناء هذا العالم المادي ولو كان مصدرنا هذا العلم المادي ما استوعبنا لا كلمة معيار - 00:09:04

ولا كلمة صواب ولا كلمة خطأ ولا كلمة اخلاق ولا كلمة مرجعية ولا كلمة مطلق كل الكلمات دي بتدور في اطار غير مادي لو دخلت في اعماق الذرة لن تجد لا صعوبة ولا خطأ - [00:09:26](#)

لو دخلت في اعماق المجرة لن تجد تجمع مجري امين وتجمع مجر خائن لن تجد آآ فكرة قيمة مطلقة ولا معيارية. العالم الاحادي هو عالم نسبي يخلو من المرجعية ويخلو من - [00:09:41](#)

المطلق ويخلو من القيمة. بيؤسس مبادئه بنفسه بس ما تاخدليش نفس مبادئ انا وتاخذ نفس معايير القيمة وتحاكمني اليها. انت كده مش ملحد. انت كده لك مبنى اخر تماما غير الحياة. فالاحاد العربي المعاصر - [00:09:58](#)

هو الاحاد سلفي تماما هو الاحاد يؤمن بنفس مقدماتك القيمة والمعرفية والاخلاقية. ويأتيك بشبهة بناء على هذا التصور يكون لك شبهة كزا عندكم في دينكم مسلا النبي صلى الله عليه وسلم تزوج اكسر من امرأة - [00:10:12](#)

عندكم في دينكم مسلا جهاد الطلب عندكم فيديو مسلا ما الى ذلك. طب وهل في الاحاد امكانية نقض اي من ذلك بناء على الثورة الاحادي انا سألت ملحد مرة سؤال واحد فقط هل هناك مانع الاحادي من اباداة اهل الارض - [00:10:29](#)

يستحيل يأتيك باجابة اصل مهما اسس لاجابة هتكون اجابة معيارية. هتكون اجابة قيامية مطلقة واي اجابة تكون مخرجها زي العالم. اي اجابة هتكون من خارج هذا العالم. فلا يوجد منع الحياة دي من ارتكاب اي جريمة على وجه الارض. يعني لو - [00:10:47](#)

كلمة شهيرة ان الاغتصاب هو مجرد عضلات لا ارادية. الحركة لا ارادية. وده كلام منطقي فترات الاحاد فما ينفعش اوصف عمل بانه خير وعمل بانه شر. في اطار الاحادي ده ما ينفعش. انت كده بتتحدث عن اي شئ يغير الاحاد - [00:11:06](#)

وللحاج لا يعرف لا خير ولا شر ولا قداسة ولا نجاسة ولا اعلى ولا اسفل. ولا خارج ولا داخل. الاحاد حتى كان المسيحي رحمة الله عليه ييصف الاحاد بالعجة فطيرة بيض - [00:11:23](#)

ما فيهاش شئ مميز. كل متداخل في بعضه. هو ده الاحاد فده وتوصيف فعلا ظاهري فالاحاد العربي المعاصر هو الاحاد سلفي تماما بنفس المقدمات الدينية التي يقوم بها للاديان ما هو السؤال الثالث؟ ايه هو اكبر خطر بيهده الاحاد - [00:11:36](#)

ايه اكبر خطر انت يعني هل تفكر كده مع نفسك؟ ايه اكبر خطر بيهده الاحاد؟ اكبر اشكالية بتواجه الملحد انا وجهة نظري الشخصية ان اكبر خطر يهدد الاحاد في الفين وسبعين القرن الهادى هو الانسان - [00:11:56](#)

الانسان لو الانسان فكر في الاحاد بنفسه كانسان هيكتشف ان الاحاد هو اكبر خطأ عقلي ومنطقي وفكري. لان الاحاد يستحيل يفسر معنى الانسان الانسان ده عبارة عن صراع خير وشر - [00:12:12](#)

الانسان ده عبارة عن افعل ولا تفعل. في كل قرار بتاخذ في حياتك لازم بيدور في هزه الدراما. الخير والشر. خطأ وصواب. اي انسان على وجه الارض حتى لو ملحد - [00:12:33](#)

بيدور في هذا الاطار كل البشر على وجه الارض بيعاني من دوارة قيمة افعل ولا تفعل يا ترى لو عملت كده صح ولا كده غلط في كل خطوة بعملها في حياتي - [00:12:44](#)

مستحيل الاحاد يحلل ظاهرة الانسان مستحيل الاحاد يقترب من معنى كلمة انسان. اللي الحج يحلل الانسان ماديا. شوية ذرات متلاحمة بلا معنى يقذفها ماضي سحيق الى مستقبل مجهول. هو ده الاحاد. وهو ده الانسان في توصيفه لكلمة - [00:12:55](#)

ده الاحاد وتوصيف لكلمة انسان ما يعرفش الاحاد يفسرك الـ في هذا الباب. انت مجموعة ذرات تلاحت بلا معنى وبلا غاية هو ده التوصيف النهائي لكلمة انسان. لجنة الانسان غير ذلك. انا دائما اقول ان اي رواية - [00:13:16](#)

تنتهي الاحاد. اي رواية اي فيلم اي مسرحية اي عمل درامي يوني الاحاد. لان كل الاعمال بكل اطلاقاتها فيها محور الخير والشر يعني مسلا رواية البؤساء مين قرأها منكم رؤية البؤساء رواية البؤساء دي طبعا من اشهر الروايات طبعا بتدور في اطار زي اي فيلم واي رواية واي - [00:13:36](#)

اي قصة في الخير والشر. في لحزة معينة اللص اللي هو زانفلجان اللي هو بطل رواية اللي هو المفترض ان هو لص يعني مركز الشر في الرواية اللي هو مركز المعصية - [00:14:03](#)

بعد ان كان طبعا الضابط جافير قبض عليه. وفي اطار تسليمه اللص استطاع ان هو ينتصر على جافير ويصبح جافير تحت يده وقبل ان يقتله راح راح جنفالجان عفا عنه. طبعا جافير زهل لص مركز الشر يعفو عن مركز الخير باعتباره - [00:14:15](#) مركز الخير في تصويره لم يحتمل جافير هذا الصراع بين الخير والشر. ما عرفش يحتمل يعني هذه الدراما التي لا تحتمل. وما كانش امامه حل ان لم ينتحر لان ازاى مركز الشر يكون افضل مركز الخير. هذه الرواية ايا كانت ابعادها - [00:14:35](#) مستحيل تستوعبها لو كنت ابن المادة هذه الرواية مهما كانت بطولاتها او احداثها يستحيل تستوعبها لو كنا من هذا التراب. ما ينفعش ده انا لازم لي معنى اخر بيعرف الخير والشر. والقداسة والنجاسة. قد يطرأ على الزهن سؤال - [00:14:55](#) طيب ما هو الخير والشر؟ اي نعم مش ماديين. لكن الانسان معقد بما فيه الكفاية لينشئ خير وشر مش ده رد الحادي اصل دماغ الانسان ده دماغ عظيم. دماغ معقد. فهو الناتج هذا الباب. طبعا دي سفسطة سخيفة جدا. لان مجموع الاسفار لا يساوي الا صفر - [00:15:15](#)

انت كل العالم حولك بريء ماديا كل العالم مهما تعقد هو بريء ومحاييد اخلاقيا كل العالم مهما تلاحم ومهما حدثت له تجازيات وتراطات هيفضل محايد اخلاقيا. لكن انت بتقرر الخير والشر. بتقرر - [00:15:34](#) هو الغلط. فانت في هذا الباب عندك معاني تستمدها من عالم اخر. لا ينتمي الى هذا العالم المادي. الانسان مهما تعقد طالما انه ابن المادة لن تساوي تعقيداته على المستوى الاخلاقي الا - [00:15:55](#) لا شئ في اكبر خطر يهدد الالحاد هو الانسان. الانسان لو فكر في نفسه انتهى الالحاد طيب الملحد الذي ينكر وجود الخالق. كيف نرد عليه؟ واحد ملحد بينكر وجود الله عز وجل - [00:16:12](#) انا صراحة عملت الحمد لله منازرات مع بعض الملحدين الان انا اتصور لو عملت منازرة اخرى مع ملحد حول وجود الله عز وجل انا اتصور ان انا صراحة مهرج انا في سيرك - [00:16:31](#) والملحد اللي بيعمل في سيرك واحنا بنلعب شغل على مسرح سيرك مش بحث علمي بحث منطقي. لان انا لو انسان محايد عقليا تماما انسان محايد عقليا مائة في المائة بلفت فجأة وجدت شئ زهر فجأة على هذه الطاولة - [00:16:44](#) ساقطع تماما ان في مصدر لهذا الشئ. حد حطه هنا مباشرة من غير اي حتى تفكير. طالما شئ حادث يعني شئ لم يكن سم كيان زهر فجأة اذا لابد له من محدس. شئ بديهي. شئ الف باء منطق. ما بالك لو كان هذا الشئ معقد - [00:17:03](#) احنا كده مرتبة اعلى. لو هذا الشئ مسلا حلقة داخل حلقة مثلا. بيعمل حلقتين متداخلتين مسلا. ده شئ كده في دلالة اكبر على الصنع وعلى العلم وعلى الحكمة وعلى القوة وعلى الارادة - [00:17:23](#) طب لو هذا الشئ بيؤدي وزيفة محددة بعد كده خلاص ده اللي عامله عارف هيؤدي لايه. وعارف معمول ليه ومعمول علشان ايه بالزبط فكل شئ معقد ووزيفي هو مرتبة زائدة على مجرد الوجود - [00:17:38](#) كل شئ وظيفي معقد هو مرتبة اعلى من مجرد ان هو موجود. ده هو معقد ووزيفي كل ما حولك في هذا العالم منذ اللحظة الاولى هو معقد ووظيفي قل كما تشاء في المعادلات - [00:17:56](#) كل عشرة اس اربعة وعشرين عشرة اس مية اثنين وعشرين السابت الكوني قل كما تحب. لكن في الاخير وفي الاول كل الكون بدأ منذ لحظته الاولى معقدا وظيفيا. معك من الكوارك ادق ما رصد الى تجمع المجري. اعظم ما رصد - [00:18:12](#) كله معقد وظيفي كله بيودي وظيفة في اطاره كل له مهمة محددة سواء عرفت هذه المهمة او لسة العلم ما عرفنيش ايه وظيفة دي. او انا نفسي مش فاهم هي دي ليه هنا. بس انا واثق ان انها وظيفية - [00:18:29](#) بتؤدي وزيفة في اطار الكون المرصود. وابحس في ذلك كما تحب على السوابت الكونية وعلى الحد الحرج. الذي بدأ به هذا الكون كما تحب في الاخير تقطع ان كل شئ في هذا العالم هو معقد ووزيفي موجود - [00:18:45](#) فالذي ينكر وجود الخالق صراحة هذا النوع من التهريج انا اراه كذلك لا توصيف له اخر الكون عبارة عن كومة عملاقة من المعلومات يعني من الاشياء التي لم تكن موجودة - [00:19:00](#)

الذي يقول ان هذه المعنولات ظهرت بلا سبب يحتاج الى ايمان اعمق بكثير جدا من الايمان الديني. صح ولا غلط لما اقول ان الكون ده بكل معلولاته المعلول اي الشيء الذي كان ناقصا في ذاته او غير مكتملي بذاته. هذه الكومة من - [00:19:20](#) مع الولاد الذي يقول انها وجدت بلا سبب هذا يحتاج الى ايمان اعمق بكثير جدا من الايمان الديني فالاحاد هيكون ايضا في الاخر ايمان لكن الايمان اعمى بلا دليل من نقل او عقل او او رصد - [00:19:41](#) طيب طالما ان الاحاد بهزا السخف وده السؤال رقم خمسة طالما نحدد بهزا السخف وهزه السطحية. لمازا هناك ملحدين؟ ما انت عندك ملحدين في اوروبا وفي امريكا الملحدين في امريكا اتنين في المية - [00:19:58](#) في بعض البلاد بيوصلوا لعشرة في المية في الصين اربعين في المية. يعني في الحاد في العالم. فكرة الاحاد على توصيفنا احنا بنزر احنا في العالم العربي انا اراها صراحة ان الاحاد هو ما الا مذهب يركب لتحقيق مآرب - [00:20:10](#) والله واحد عنده حقد مسبق على الدين. واحد عنده مشكلة نفسية اصلا يركب الاحاد ويتخز شماعة لا اكثر ولا اقل الاحاد ما هو الا شماعة تركب اما لحقد مسبق على الدين او تحقيق مصلحة او غرض او مشكلة نفسية او ما الى ذلك. اما الاحاد في ذاته مسكين الاحاد في ذاته طيب - [00:20:28](#) لا لي ولا عليه ينقد بكلمة. فهو الاحاد انا شايفه في حد ذاته ضعيف. ليست له قوة اطارية للنقد ولا للحوار المباشر ممكن الحادك ذاته آآ ينتقدك يطلع سفسطة يلعب بشبهة بلفة باسلوب زكي بموامة لكن هو في زنه ضعيف - [00:20:52](#) لا يحتمل اطلاقا ان يصمد بكلمتين. الكون موجود اذا له موجب. انتهى الموضوع انت موجود يا ذلك او موجد ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - [00:21:09](#) الف باء ما فيش بديل تالت. ام خلقوا من غير شيء. مستحيل طبعا. لان الشيء الموجود بعد ان لم يكن موجودا بلا سبب ام هم الخالقون؟ مستحيل اربط وجودي على ان انا اوجدت نفسي قبل ان اوجد. برضو مستحيل - [00:21:23](#) سيبقى البديل الاخر وهو ان هناك خالق طيب اذا لا يوجد على وجه الارض ملحد حقيقي كما يقول بيجوفيتش رحمه الله في كتاب الاسلام من الشرق والغرب لا يوجد ملحد كامل. ما ينفعش يوجد. طيب لو انا بحاور ملحد وطلب مني ادلة مباشرة - [00:21:41](#) على وجود الخالق اسطورة هذا الحوار. ملحد بيقول انا عايز ادلة الامر برضو عايز ادلة مباشرة ورتب الادلة كيف احنا عايزين نطرحناها الان ترتيب الادلة ثلاث مراتب ايه هم اول مرتبة - [00:22:06](#) مرتبة الوجود. شيء موجود عرضي. معلول يعني له سبب. اذا لابد له من موجب مرتبة ايه؟ الوجود. قل انظروا ماذا في السماوات والارض اشياء موجودة اذا لها موجد اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض؟ وما خلق الله من شيء - [00:22:20](#) اي شيء مخلوق يظل له ايه؟ موجد. فده اول مرتبة اللي هي مرتبة ايه الموجودات شيء موجود اذا له موجود المرتبة الاعلى مرتبة ايه الاتقان. مرتبة الاتقان. كل شيء موجود. متقن - [00:22:43](#) انت عندك لو رحت لاي معمل كيمياء حيوية واتمنى فعلا حد يروح معه كيمياء حيوية من الملحدين ويسأل المعمل انا عايز عندكم بس نسبة بتاع الانسان مسلا تجد انها اشياء بتقاس - [00:23:04](#) بادنى وحدة قياس. المايكرو والنانو اشياء لا تذكر في الوزن. لو ارتفعت باقل مقدار يختل هذا البناء الانساني. لو قلت باقل مقدار اختل بها الانساني. ايضا الكون منتهى الاتقان الثابت الكوني اللي هو عشرة اس مية اتنين وعشرين - [00:23:19](#) طبعا شيء خيالي يعني حتى علماء الفيزياء لما بيحبوا يصفوا هذا السبب الكوني الذي بدأ به الكون يعني لحزة ظهور الكون كان معها سبب الكون ده. بيقولوا ان انت لازم يكون عندك ورق كوتشينة من هنا لآخر الكون لآخر الكون - [00:23:40](#) مليارات المرات مليارات المرات ورا كوتشينة ورقة واحدة بس هي الصح. اي ورقة اخرى يكون مش هيبدأ. يكون مش هيشغل انت متخيل الضبط والاتقان فده سابت من ضمن السوابت التي بدأ بها الكون. السابت الكوني وكان من اكبر الاشكالات - [00:23:59](#) التي تواجه الاتحاد العربي الاتحاد الغربي المعاصر مشكلة السابت الكوني وطبعا اصابت لا تنتهي. فدي المرتبة السانية مرتبة ايه؟ الاتقان. صنع الله الذي اتقن كل شيء دي المرتبة السانية اللي بيستخدمها القرآن في الحوار مع الملحد - [00:24:15](#)

مرتبة ايجاد ثم مرتبة اتقان. المرتبة السالسة هي مرتبة العناية. ايه العناية دي؟ انت الان موجود في النطاق والحيز الحرج لوجودك يعني ايه الكلام ده؟ يعني مثلا الشمس تطلق اشعاعات منتهى الخطورة - [00:24:33](#)

لا يسمح لا تسمح الارض الا بنفاذ اللي انا عايزه بس. تحت الحمراء وجزء فقط من الاشعة اللي انا محتاج لها تحت الحمراء كانت مش كلها وبعض الاشعة الاخرى لكن اشعة كهرومغناطيسية ما ينفعش تصل - [00:24:52](#)

فوق بنفسجية ما ينفعش تصل. اشعة سينية ما ينفعش. اشعة الجاما ما تنفعش تصل. لان كل ده لو وصل لي خطورة رهيبة فانا بيسلني اللي انا محتاج له بالضبط بين الارض والشمس مية وخمسين مليون كيلو متر - [00:25:08](#)

مكان مناسب تماما لزهور حياة على الارض انا بتخيل يعني اللي بيني وبين الشمس مية وخمسين مليون كيلو لو فيه سماكة صلبة من اي نوع بعمق مليمتر واحد ما كانش بيحي فيها حي على الارض - [00:25:23](#)

صلبة تجمع صخري او تجمع غازي تكسف مسلا زي بعض اقمار المجموعة الشمسية متكثف بصورة معينة بيني وبين الشمس المية وخمسين مليون كيلو دي. ولو بملي واحد ما كانش بيحي فيها حي الارضي - [00:25:40](#)

فلازم تكون المسافة بينه وبين الشمس كلها خالية تماما من اي ما يعوق من وصول الطاقة الحيوية لانتاج حياة على الارض فكل شيء تشعر انه معد بعناية. معد بعناية فده اللي هو الاعداد والتسخير - [00:25:53](#)

ما حولك لكي يعد لك بعناية فتسخير الموجودات حتى تكون هنا بمنتهى الضبط والعناية ده معجزة ايضا وهي المرتبة الثالثة من مراتب ايه؟ من مراتب الادلة على وجود الخالق. ايجاد ثم - [00:26:09](#)

اتقان ثم العناية. دي مراتب الادلة اولم يروا الى ملكوت السماوات والارض قل انظروا ماذا في السماوات والارض كلها ادلة بتجعلك تنظر الى ما سخر لك في السماء والارض لكي تظهر انت ايه الانسان - [00:26:26](#)

طيب بعض الناس يقول انا عايز دليل علمي يوازي الفين وسبعتاشر عايز ادلة اعرف اقرأها في كتاب عايز ادلة اعرف آا اقدمها لعالم لان الادلة دي يفهمها الجاهل والمتقف والقارئ والباحس وغير الباحث. احنا عايزين ادلة للمتخصصين مسلا. طبعا دي احنا عملنا فيها ندوة قبل ذلك - [00:26:46](#)

هنا اللي هي ندوة كيف تدعو الاسلام عرضنا فيها ادلة متخصصة كثيرة لكن ايجازا نذكر بعض هذه الادلة احنا عندنا داخل كل انسان منا تقريبا حاجة اسمها ايكولاي بحجم اتنين نانومتر. يعني حبة غبار لا تذكر - [00:27:09](#)

اتنين نانو متر. الجرثومة دي اللي بحجم حبة الغبار بتاكل وتشرب واتنين تتكاثر بتسبح لها ايادي حقيقية تمسك بها الاشياء لها ارجل كاذبة تظهر وتختفي. بتعرف تركيز المواد المحيطة بها عشان تتعامل معها كويس. عندها سعة داخلية حقيقية بتعرف بها الوقت - [00:27:27](#)

ساعة داخلية هذه الجرثومة التي لا تكاد تذكر يحدث داخلها حوالي مليون عملية بنوية مليون عملية بنوية بناء واعداد ووظائف حيوية. العلماء لما حبوا يلخصوا هذا الباب قالوا هي طائرة نفثة - [00:27:49](#)

بكل تقناتها بكل معداتها مضغوطة في حبة غبار فالذي يقطع بان هذه هذا الكائن الحي بهذا الاتقان بهذا الحجم وجد هكذا بلا سبب دي مشكلة مع نفسه ليست المشكلة معنا. مشكلة يطرحها امام نفسه وليس امامنا نحن. اذا وجد - [00:28:07](#)

طائرة نفاسة بمنتهى الضبط لابد ان تقطع بان هناك عالم وقادر وصانع وموجد اوجد هذه الطائرة. ما بالك ان هذه الطائرة بحجم حبة الغبار لمحتاجة مهندس طيران ولا محتاجة ورش ولا محتاجة مصانع تدوير. ولا محتاجة وقود. كل شيء ذاتي داخلها بتولد كل طاقتها بنفسها - [00:28:29](#)

في منظومات الخلق الالهي لا تنتهي. انا بذكر بس مسال التشفير داخلك. كل انسان منا كل وظيفة بيعملها مشفرة تشفير الجينون بتاعه اللي هو الذي ان ايه داخل نواة كل خلية من خلايا جسمك بتشفّر وزائفك - [00:28:50](#)

كلمة ان انا اشفر وظيفة عشان تؤدي مهمة محددة لابد ان توقن ان اللي بيصفر معلومة ده موجود وده يعلم يعني ايه تشفير. ويعلم الى ما سيؤدي. الانسان هو مجموعة - [00:29:07](#)

رسائل تشفيرية عينك هي رسالة مشفرة داخل الذي ان بتاعك بيطلع العين في لحزة معينة وودنك دي عبارة عن مجموعة حروف مشفرة داخل نواة الخلية بتاعتك بتطلع وودنك في مرحلة تالية - [00:29:23](#)

العلماء اكتشفوا في كم سنة من كم سنة فانت ان في اعجاز اعزم جوة التشفير ده ان الشفرة اللي انت شايفها بتؤدي وظيفة محددة دي بتعمل رسائل خفية ما حدش لغاية النهاردة عارف ايه هي - [00:29:38](#)

الرسائل دي بتنزم الانسان كله. انت عارف لو انت مسلا لا قدر الله واحد عنده حساسية من مضاد حيوي معين واخذ الحقنة بتاعة مسلا من سنين بيحصل شيه يسمى خلل اللي هو تنزيم الجسم الانساني مرة واحدة شخص طول بعرض يسقط امامك - [00:29:50](#)

بعد الحقنة. هو بتاعه التنظيم الذاتي بتاعه كله اختل فجأة فالعلماء يعني ايه تنزيم ذاتي طب يعني ايه انا افهم ذاتي؟ فيه رسائل تشفيرية لغاية النهاردة احنا لسه بنبتدي نكتشف ان الذي ان ايه ده بيطلع رسائل مشفرة ايضا غير انها بتبني دي بتبني كمان التنظيم الذاتي بتاعي بتبني ازاي - [00:30:09](#)

ازاي اعرف ادرك نفسي؟ ازاي انا ذات واحدة؟ ما انا مجموعة من مليارات الذرات وكل ذرة مستقلة عن الاخرى تماما. فكيف ادرك اننا ذات واحدة؟ فالامر اعقد مما نتخيل. والعلم فقط بيرصد هذا الاعجاز - [00:30:31](#)

ثم يحصل على جوائز من هذا من هذا البس سيبقى هذا الاعجاز دلالة مباشرة على ان في صنع صنع متقن عملية ابداعية امام كل انسان منا او في العالم من حوله. طيب احنا بنحكي من بدري على الصنع والاتقان والعناية والضبط - [00:30:48](#)

لكن بعض الناس يقول طب ما هو احنا عرفنا القوانين ما انا عرفت القانون مسلا اللي بيحرك الشمس. الجاذبية عرفت القانون اللي بيحرك الكتلون حول النواة. ما انا عارف القوانين دي خلاص الان - [00:31:10](#)

فهل معرفتي بالقانون تغني عن اثبات الخالق؟ دي اسمها الصفسطة. دي اللعبة بتاعة الملحد اللي هو يسلم لك بما تقول. انا سلمت صح ان فعلا فيه صنع متقن. وان فيه عناية واتقان وايجاد. لكن ما احنا عارفين القوانين - [00:31:23](#)

هيبقى السؤال ما علاقة القانون بالايجاد القانون ده شيه محدث في اطار الزمان والمكان. ده هو اعجاز اضافي القانون ما هواش شيه مستقل خارج العالم المادي. ده هو شيه من داخل العلم المادي. ده هو فقط توصيف للظاهرة - [00:31:41](#)

انتم عارفين الضجة بتاعة الفين وعشرة بتاعة لما عمل كتابه الاخير جراند ديزاين اخر كتاب عمله ساعتها عمل ضجة في العالم كله عالم فيزيائي يسبت عدم وجود الخالق. وكانت منشورات وما الى ذلك. طبعا علماء الفيزياء في - [00:32:02](#)

بريطانيا ساعتها هو بريطانيا طبعا قالوا سحف لا ينتهي. لان هوكينج اعتمد في كتابه على قانون الجاذبية قانون الجاذبية وقال ده قانون قد يكون له دور في تنظيم كل العالم من حولنا وكله يكون من حولنا - [00:32:17](#)

لكن القانون هيبقى ايه معلول يعني شيه وجد بعد ان لم يكن موجود. هيبقى القانون توصيف لحدس ما هواش نفس الحدس. يعني هنفترض معي بلياردو ومعني عشر بلياردو القانون كل اللي هيعمله هو ايه - [00:32:37](#)

يوصف لي حركة الكورة بعد ما اضرب الكورة لكن لو فيه قانون وفيه كرة الكرة مش هتتحرك صح ولا غلط لان في كورة في قانون جاذبية الان مع حوالينا في كل مكان. القلم ده لن يحركه هذا القانون الا لو دخل رد فعل ادى الى تحريك هذا القلم - [00:32:55](#)

قانون هو توصيف رياضي لظاهرة وليس محدث للظاهرة. القانون ما هواش كينونة من خارج العالم المادي لا ده هو من داخل العالم المادي هو عبارة عن توصيف لظاهرة رياضية. فالقانون لن يحرك - [00:33:13](#)

كرة البلياردو ولو عندك الكرة وعندك العصب عندك الانسان برضو الكرة تفضل زي ما هي تنتظر مين اللي يديها الحركة اللي هيظهر بعديها التوصيف الرياضي اللي هنسميه ايه؟ قانون. ولذلك الملحد بيتخيل ان - [00:33:34](#)

قانون الجاذبية هو اللي انتج غسل بلياردو وكرة البلياردو والانسان اللي هيضرب الكورة وفي رد فعل الكرة. طبعا ده شيه في منتهى السحف. فالقانون هو توصيف رياضي لحدس وليس هو الحدث في ذاته ولا حتى - [00:33:50](#)

مسبب الحدث. المسبب هو شيه ايضا ايه؟ خارجي. طيب احنا دايمنا من اول دورة لو تلاحظوا اتكلم عن الخالق الموجد طيب الان الملحد هيقول انا اسلم لك بان في خالق. والله بيقال ذلك حرفا اسلم ان في خالق - [00:34:07](#)

موجد لهذا الكون لكن لماذا يكون الله لازم نركز في هذه الشبهات اللي بي طرحها الملحد. اللعبة بتاعة الملحد دي. اسلم لك ان هناك موجد خالق لهذا الكون بمنتهى الابداع واعظم ما تتخيل. لكن لماذا الله تحديدا - [00:34:26](#)

ولماذا هو ازلي؟ ولماذا هو واحد؟ احنا طرحنا جزء من هذا السؤال في الدورة السابقة مين اللي عنده لماذا هو ازلي؟ اتفضل يا استازنا. ما حش ادعي ان هو نعم - [00:34:44](#)

ولازم يبقى له صفات من الامام ما اتجمعتش الا في اللي اتبسط في الاسلام. جميل جزاكم الله خيرا. استاذنا يقول ان طالما ان لم يدعي احد اللوهية غيره فهو اذا - [00:35:15](#)

الواحد الاحد وهو الله وحده. ده بيسمى عند المناطق دليل عدم المعارض للعدم ما فيش حد غيره قال انه هو الله. هذا اولاً. لكن القضية الملحد بي طرحها قضية عقلية منطقية في الاول. اولاً - [00:35:33](#)

لو كان فيه اكثر من اله هذا يعني التركيب هذا يعني ده فيه اكثر من اله. هذا يعني ايه؟ انهم اكثر من خالق. فده يعني التركيب والتركيب يعني الافتقار لان طالما انه مركبي بازن هو ايه؟ مفتقر. اذا هو ايضا معلول - [00:35:49](#)

اذا وايضا ايه؟ معلومة. فلا بد ان يكون واحد احد سبحانه وتعالى واجب وجود. لان لو اكثر من اله هيقتضي التركيب. مركب في كذا ايه ليه والتركيب يستلزم الافتقار. اصف الى ذلك الدالة القرآنية ان لو اكثر من اله ممكن يعترض وممكن يختلف وممكن ما الى ذلك.

لكن القرآن الكريم يقول لو - [00:36:11](#)

كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. هتفسد ليه؟ لان اخطر من خالق يعني اكثر من كينونة والكينونات المتكاثرة المتباعدة المتجزئة مفتقرة في اصلها ومعلولة ولا امان للكون مع اله مفتقر - [00:36:32](#)

فلذلك هيفسد الكون. لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. لاما للكون مع اله. مفتقر. فلا بد ان يكون واحد طيب هو ليه ازلي؟ طب ما احنا ممكن نفترض ان اللي انتج هذا الكون حضارة عملاقة - [00:36:52](#)

ده طرح على فكرة وطرحه بعض الملاحدة الغربيين العلماء. يقولوا لا جدال ان هناك موجد لهذا الكون. ما فيش جدال. عند رؤوس الاتحاد الغربي على فكرة فرنسا رؤوس الاتحاد الغربي يسلمون بان هذا العالم لابد ان له موجة وعالم وقدر وصانع لكن يفترض

ويقول لك طب ما هو ممكن تكون حضارة - [00:37:10](#)

عملاقة عملت هذا الكون. لكن هم اتفضلوا استاز ما شاء الله. استاز تعدد الفاعلين يؤدي الى عدم وقوع افعال لو فيه حضارة انتجت هذا الكون الحضارة من اللي اوجدها؟ ما هي في ذاتها؟ زياها زي القانون بالزبط مسل القانون. هي معلولة - [00:37:31](#)

هي لما بتوجد نفسها هي حادثة بعد ان لم تكن فانت ما عملتش حاجة. انت ما الا رحلت الطريق لاثبات الخالق الى علة وسيطة. اللي هي الحضارة دي ولا يوجد من القرائن ما يثبتها. ما فيش اي قرية تسبب هذه هذا الكلام. احنا النهاردة العلماء بيحبوا الكون كله

علشان يبحسوا عن حضارة اكسر منها تقدما - [00:37:55](#)

رايحين جايين في العالم وانفاق بالمليارات بحث عن هذه الحضارة بالمناسبة او عن رسالة مشفرة تصلنا من حضارة اخرى فهو اثبات حضارة اخرى هو نوع من انواع التسلسل اللامنطقي. لان انت برضو هتروح في الاخر وهتقول من الذي اوجد هذه - [00:38:17](#)

حضارة لابد ان يكون هناك لها موجد فانت في طريق اسبات الخالق وضعت علة وسيطة. لا يوجد من القرائن من الدالة يعني ما يؤدي الى اسباتها لا حقلا ولا رسدا ولا منطقا. ما فيش دليل على اسباتها اولاً. سانيا الحضارة دي هيكون لها حضارة ايه؟ اخرى منتجة لها

مسلا - [00:38:36](#)

والحضارة المنتجة لها الاخرى هيكون لها حضارة اعلى. وهكذا لو كان هذا الامر تسلسلا ما وجدت اي حضارة ولا وجدنا نحن لابد من واجب وجود اول لابد من واجب وجود ازلي - [00:38:57](#)

اول لان لو الحضارة دي وجودها بينبني على حضارة سابقة لها. والسابقة تنبني على سابقة لها الى ما لا نهاية. لن تنسى اي حضارة وبالتالي ننشأ نحن بما انك موجود اذا لك خالق واحد - [00:39:13](#)

اول واجب وجود ده كله برضه بالعقل والمنطق ولما بنستخدم الدالة القرآنية في الحوار احنا زكرنا كزاية قرآنية. الملحد يقول انا لو

اسلم بالقرآن اصلا. احنا بنستخدم الادلة العقلية اللي في القرآن - [00:39:31](#)

الادلة المنطقية اللي بيقدّمها القرآن ودي ادلة يسلم بها المؤمن بالقرآن وغير مؤمن بالقرآن فيما ان هناك كون موجود اذا لابد له من ويجب وجود اول. لان التسلسل في الفاعلين اكثر من فاعل يعني - [00:39:46](#)

يؤدي بالضرورة الى عدم وقوعها في عالم يزهر اي فعل لن نزهة نحن. فلزام يكون واجب وجود اول هو اللي انتج الكون وانتج ما نحن فيه لمازا هو الله وليس احد الهة الديانات القديمة - [00:40:02](#)

زي اريوس زي آ كريسنا زي فيشنو. هو الله هو الله في كل الحضارات يعني حتى اللي بيدعي انه بيؤمن مسلا او بيؤمن بكريسنا او بيؤمن مسلا بيسوع او بيؤمن مسلا باي اله خاص باي حضارة من الحضارات هو في الاخير - [00:40:18](#)

الايمان الى الله الواحد يقول لك ده هو المسيح هو اي نعم عندي اله. لكن الله هو كما قال بولس في الكتاب الله هو الكل في الكل. الله هو كل شيء. كما قال في الكتاب في الانجيل بالحرف. الله الاب هو الكل في الكل - [00:40:41](#)

فوق الله هو الكل في الكل في كل الديانات حتى اللي بيعبد الحجر. يعني حتى في مكة حيث كانت الاصنام حول الكعبة لا حصر لها. ولئن سألتهم هؤلاء المشركين من خلق سطر ليقولن الله - [00:41:00](#)

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. فهو مهما اتخذ من الهة وثنية ومن معبودات ومن الهة حتى بشرية. ويسلم في الاخير بالله الواحد الاحد. وكلمة الله اللفظ لفظ الجلالة هذا في لغات العالم الاصلية كلها الله - [00:41:16](#)

اقدم اللغات رسدا اللغة الارامية ادخل على انت تبس في اللغة العربية عن كلمة الله وخليه ينتقى بالارامل. الله ويقدم اللغات عالميا المعروف. فالله الله في كل اللغات وتقود العصور - [00:41:38](#)

لفظ الجلالة الله بلفظه سبحانه وتعالى. فكل الديانات تؤمن بالله الواحد الاحد وليس معها مشكلة مع كلمة الله. بس هو مشكلتهم كلهم او احنا حوارنا ليه مع باقي الديانات. طب ما المسيحي بيؤمن بالله والبوذي والهندوسي وكل الديانة بتؤمن بها الله. ايه - [00:41:51](#)

معهم مشكلتنا معهم انهم بيتخذوا مع الله الهة اخرى وسائط ولذلك كان كل حوار النبوات القرآن الكريم مع مع اتباعهم في توحيد ايه الالهية وليس في توحيد الربوبية. لان كل الكفار والوثنيين والمشركين كلهم ربوبيين. كلهم بيؤمنوا بالله - [00:42:11](#)

ان هو الخالق وهو اللي مطعم. وما فيش واحد حتى لو كان قمة الوثنية يتخيل ان هذا الحجر اللي هو صنعه عمل له الكون. وعارفين ان ده سخر اسباب اتخزوها وسائط. والواسطة هذه تتخز لاسباب اخرى قد نطرحها فيما بعد. لان هذه الواسطة - [00:42:35](#)

ايبح له فعل بعض المنكرات في تصويره هو ان هو خلاص وافق الهه اخر اللي هو الاله الارضي الوثني ده فلذلك معابد الوثنية عبر العصور كانت معابد ارتكاب الفواحش لان هي كانت بتبيح لي ما لا يبيح له الله الواحد الاحد في رسالة توحيدية. فكل الديانات كل

الحضارات بتؤمن بالله. لكن مشكلتنا نحن - [00:42:52](#)

ومعها انها تتخز مع الله الهة اخرى طب ايه المشكلة مع الله الهه اخر؟ ايه المشكلة؟ عشان ايه؟ عشان يقتضي التركيب. عشان دي مخالفة للعصر وقبل كل ذلك مخالفة للنبوات - [00:43:15](#)

لا ما فيش نبي الانبياء نعم اتفضل يا حبيبي اتفضل. نعم احسنت. نعم احسنت. فاذا الله واحد احد واجب وجود عقلا ومنطقا وقبل كل ذلك نقلا طب لماذا الاسلام؟ الاخ الفاضل اجاب للاسلام ما تكونش مسلا المسيحية او اليهودية او الهندوسية او - [00:43:32](#)

اي ديانة كانت او ديانة قبائل البدائية الاولى لماذا الاسلام ليس دين بين الديانات. الاسلام هو ايه اعادة الديانات الى توحيد النبوات الدين التوحيدي الاوحد النهاردة على وجه الارض اعطني دين توحيد على وجه الارض النهاردة غير الاسلام - [00:44:02](#)

كل الديانات جعلت مع الله الهة اخرى بصورة او باخرى يعني كل الديانات حتى ولو ادعت ان هي المونوسيم وانا بدعي التوحيد لا برضو هتجد عنده جعل مع الله الهة اخرى. المسيحية ديانة توحيدية صورة لكن في واقع الامر هي ديانة تسليسية شركية مائة في

المائة - [00:44:23](#)

تجعل مع الله الهة اخرى وهي قول اتفضل. زرادشتية. الزرادشتية بيصنفوها ان هي ديانة توحيدية التوحيدية اه عندنا. لو سألت اي زرادشت للماجوسية على فكرة في توصيفنا احنا الاسلامي المجوسية. لو سألت اي زرادشتي هل تؤمن بالله الواحد؟ ايوة طبعا -

انا موحد مية في المية من ايام انبياء القضاة بالمناسبة الزرادىستية هي ديانة توحيدية وديانة شبه كتابية بنفس الحديس سنوا بهم سنة اهل الكتاب. هم فعلا ديانة يعني كان لهم شبهة كتاب كما يقول للائمة - [00:45:06](#)

فديانة بالفعل توحيدية. لكن لو سألت زرادشتي من الذي خلق الشر هيقول لك ليس الله ولكن اهرمان اه ريمان مع هرماسدا جعل اله اخر وهو اهرمان اله الشر طبعا هو كده دمر معنى التوحيد مائة في المائة. ودمر معنى التكليف - [00:45:22](#)

دمر معنى التكنيس لان بما ان في اهرمين اله شر يبقى اذا انت ديانة مثنوية بتؤمن بالالهيّن. والخطر من كده ان انت ما فسر تليش الخير والشر كده. ده انت كده دمرت القضية كلها. الديانات كلها التوحيد - [00:45:44](#)

بتقول ان الخير والشر موجودين لاننا في عالم ونبلوكم بالشر والخير فتنة مش علشان ده خلق خير وده خلق شر واتصرفوا مع بعض. طبعا ده كله للأسف الشديد حرف على يد كهنة الزرادجيتية بعد ان كانت ديانة توحيدية مية في المية. كانت ديانة توحيدية نبوية -

00:45:59

فيها كل صفات الدين التوحيد. لكنها فيما بعد اصبحت ديانة مسنوبة طيب بما ان الاسلام هو دين التوحيد الاوحد. بما ان الاسلام ما فيش دين على وجه الارض توحيد سواه. طب امال ليه في شبهات - [00:46:20](#)

وليه النهاردة لو كتبت شبهة كذا تجد رقصة شبهات والرد على شبهات طب ليه فيه شبهات احسنت دي اجابة صحيحة لان الشبهة الى حد كبير جدا شخصية. هي مصدر الشبهة في الغالب وليس في كل الاحوال هو - [00:46:36](#)

الشخص نفسه المتلقي وليس نص الشبهة واحد عنده مشكلة معينة في زاوية معينة. زاوية اسرية زاوية في شئ معين تجد دائما عنده مشكلة وشبهات في هذا الباب فعلا الشبه لها علاقة بالمتلقي. لكن مش كل شبهات كده بصراحة لازم نكون واقعيين. في شبهات

انا مش فاهمها في النص نفسه. في شبهة - [00:47:04](#)

مش فاهمها في النص ذاته القرآن الكريم اخبرني ان الدين من البديهي ان يكون فيه شبهات. ولو الدين كله صبة واحدة مش هيكون فيه ولا هيكون فيه عالم وفقه مفسر ومحدث واصولي وباحث وآ متدبر خلاص مصب واحد - [00:47:29](#)

هل هيفهم العامي زي عالم زي اللي واخذ دكتوراه في في اللغة وكله زي بعضيه الدين لازم يكون فيه اشياء عصية على الفهم عسرة الفهم قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات - [00:47:51](#)

العقيدة ما فيش فيها جدال. العقيدة ما فيش فيها كل الناس تفهمها. لان هي دي اصل التكليف جوهر التكليف. لكن ايش في الدين بجانب هذه المحكمات اخر ايه؟ متشابهات. هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. اخر - [00:48:09](#)

متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ايه ما يتشابه منه في حكمة الشبهة. علشان يكون في عالم وفي متعلم وعلشان يكون في واحد والله يهوى الشبهة واحد نفسه يكفر. انت لا تجد ذلك في واقعك العملي او والله - [00:48:31](#)

واحد يتمنى الكفر فيجد من الكفر مبررات لكفره. في واحد تقام عليه الحجة مية في المية. لكن هو عايز يفضل زي ما هو. هو وضع حياته ونمطه على هذا انت النهاردة لو في الغرب تحدثت عن ادلة مسلا تصميم زكي مسلا - [00:48:52](#)

حرب شعواء مش علشان ضعف النظرية وكل الكلام اللي بيقال ولا ما فيش اوراق علمية مسبته لا في اوراق كثيرة جدا وفيه لكن هم عملوا مجتمع علمي كامل بيقوم على قضية لا علاقة لها بالتصميم الذكي - [00:49:10](#)

فمش مش بيقبل اسم الزكي علشان هو عنده مشكلة. هو عمل المبني بتاعه في اطار العالم الدرويلي المادي مش عايز تدخل ينقض له هذا الحلم اللي هو عايش فيه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ايه؟ ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا

الله والراسخون في العلم - [00:49:26](#)

يقولون كل من عند ربنا. الراسخ في العلم طالما مسلم بصحة الرسالة ومسلم بان هي دين التوحيد الاوحد ومسلم بمعنى ان ما ينفعش يكون فيه دين اخر غير الاسلام اي شبهة يجدها امامه يسلم بها خلاص يعني عند الله عز وجل هيفهمها مع الوقت هسأل فيها شيخ

هقرأ فيها - [00:49:49](#)

تدبر هب عالم تتمايز الصفوف في باب الشبهات وليس في باب المحكمات. لو دخلت اي مكتبة اسلامية ومسكت الكتب هتجد ان اقل الكتب حزما كتب العقيدة اقل كتب حجما ممكن تخلص كتابة كده في يوم - [00:50:09](#)

ليه؟ لان دي محكمات. هي الاصول اس وهي الاصول ما فيهاش كلام كتير ما فيهاش رغي كتير عندك. ده هي اصول محكمة ما فيهاش اجتهاد كتير انما باب المتشابهات لا ده افتح في الفقه واصول الفقه واصول الحديث تجد - [00:50:27](#)

بحور في العلم ليه؟ لان هنا التمايز وهنا الاجتهاد وهنا البحث وده بيقدم حجة وده بيقدم حجة مقابلة فاصول الدين هي المحكمات والمتشابهات قد تكون في ابواب كثيرة لتكون فيها ليكون فيها الترقى بحسب الزهد - [00:50:44](#)

طب السؤال رقم اتناشر بماذا يتميز الاسلام الاسلام الدين التوحيدي الاوحد الناقى. وهو الدين الذي سار عليه كل الانبياء توحيدية. طب ايه اللي بيميزه؟ يعني كفكرة بتميزه عن شريعة موسى مسلا. طب انا شريعة موسى شريعة توحيدية اللي يؤمن بها ما شاء الله في اعلى - [00:51:04](#)

وقد يكون افضل مني كمان عند الله عز وجل لكن اللي بيميز الشريعة الخاطنة ايه احسنت دي نقطة مهمة جدا. شمولية الاسلام اليهودية فيها نصوص محالة التطبيق حاليا محاولة التطبيق زي مسلا - [00:51:25](#)

كل النصوص اللي بتعيد العبودية الى الهيكل. ما فيش هيكل اساسا. فانت كده مستحيل تطبق اليهودية يعني اغلب آا اعداد سفر التسنية في مستحيل التطبيق لانها كلها بتعملها فين الهيكل هيكل سليمان ولكن مش موجود اساسا - [00:51:44](#)

انت دينك نفسه منسوخ مش موجود اساسا. اصل الديانة غير موجود. فلماذا الاسلام هو الشمولية ديني تستطيع ان تطبقه اللي يميزه البساطة والنقاوة. دين بسيط ودين سهل. وان يبسرك ليسرى - [00:52:00](#)

اليسرى عند المفسرين شريعة الاسلام. شريعة اليسر. ينفع يطبقها اي انسان في اي مكان باي كانت زروفه. وبكل بساطة يطبقها لو هو عايش في جبل خلف الغنم بيربي غنم هيعرف يطبق الدين ويرتقي في الدرجات ام مع الله عز وجل. لو واحد امام مسجد نفس القضية - [00:52:17](#)

لو واحد في مصنعه في معمله في كل مكان تعرف تطبق الديانة. النقطة الاهم من كده انه دين بينقي نفسه اول باول. الاسلام حط منهج البدعية ما ليس ما ليس عليه امرنا فهو - [00:52:37](#)

رد منهج البدعية ده منهج عجيب. حل الاسلام من اللحزة الاولى بينقي نفسه اول باول من اي شوائب خش شقية خلال الكام سنة تطلع تخش مشكلة كم سنة تطلع؟ ممكن انت بعد عشرين الف سنة قادمة - [00:52:55](#)

تعرف ايه هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمله صح. وان الشبهة دي غلط. ليه؟ لان هي دي شية بدعي. فمسلة الاسلام العجيبة انه بينقي نفسه اول باول من اي سبب تخشه - [00:53:11](#)

فلذلك هيفضل ان شاء الله الى يوم الدين ايه؟ نقي لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث لغاية يوم القيامة اكتب الله يبقو كتاب نقي. الشريعة نقية منقاة من اي سور ايه؟ شركية بدعية. لكن في الديانات الاخرى لا انت ممكن بكل بساطة - [00:53:21](#)

او الراهب او الساده في الهندوسية او ايا كان رجل الدين ممكن يدخل في الدين بكل بساطة اي تصورات لان اللي بيعقده الراهب عندهم في الارض يكون معقود فين في السماء طب ما دي كارثة. لان كده ممكن تعقد على الارض اي ايه؟ عقد دينية وما تعرفش تتخلص منها. النهاردة لو دخلت اي يعني في مصر مسلا - [00:53:39](#)

الكنيسة الارثوذكسية كارثة بالنسبة للكتاب المقدس. كارثة كتاب مقدس ده بيحرم الصور ان الصورة دي كارسة بالنسبة لهم التمسال ده جريمة. النهارده الكنائس مليئة بالصور والتماسيل في كل مكان اللي بيسموها الايقونات. حتى ان في بعض المفكرين منهم عمل كتاب - [00:54:02](#)

عبادة الاكونات اصبحت عبادة عندهم. صور في كل مكان والتماسيل في كل حطة مع ان الكتاب من احد الوصايا العشر اللي هي اكبر وصايا عندهم. تحريم تصفير اي شية مما فوق الارض - [00:54:21](#)

تحت ارضه وتحت الماء. هتصور ازاى كان حي انت. فهو كده اضاف ويقول لك ان انا صح. ليه؟ لان البابا او الراهب او الساد هو او

وايا كان التوصيف يجوز له ان هو يعقد اشياء داخل الدين. فدي كارسة الديانات الاخرى اللي مش بتنقي نفسها. ده ربما - [00:54:31](#)

كان عندهم لان كان الانبياء ايه سلوا الانبياء كان يموت نبي فيخلفه نبي. فبينقوا الانبياء بنفسهم الشوائب. لكن الاسلام بما انه شريعة الى يوم القيامة اصبحت مهمة اي مسلم يناقشها بكل بساطة نعيد النص المقدس واعرف اطلع اي شهادة ايه تدخله - [00:54:51](#)

زي الشريكيات علاقة القبور ما الى ذلك بكل بساطة بقول ايه النهائي؟ خطأ. لانها بتخالف النص الديني اللي عندي. فدي من مزايا الاسلام. دي النقي توحيد وفي نفس الوقت هو دين بيتعامل مع الانسان - [00:55:12](#)

بيتعامل مع الانسان. بيعرف يتعامل مع الانسان. يعني مسلا احد اشهر الاسئلة اللي بي طرحها الملحدون يقول زواج الاربعة زوجات في الاسلام ودي من اشهر الاشباط في الغرب النهاردة الاسلام بيعيح اربع زوجات - [00:55:28](#)

انت اول ما بتروح هذا السؤال تبدأ ترد اصل ده ممكن يكون محتاج ممكن كذا لا والاسلام بيتعامل مع الانسان. قضي الامر. الاسلام يتعامل مع انسان. والانسان ليس هو تصور ملحمي اسطوري قديم - [00:55:45](#)

اللي هو شخصية اسطورية تسير في اطار حدي. لا الانسان قد تكون له رغبات قد تكون له اخطاء قد يكون الانسان دوت في مجتمع وفي ظروف لا تسمح له بزوجة واحدة لكن في الاخير هيكون القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الوحيد الذي يكون لك تزوج امرأة - [00:55:59](#)

هيكون هو ده الرد عليهم. القرآن هو الكتاب السماوي الوحيد الذي يكون لك تزوج امرأة واحدة فقط. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة ما فيش كتاب بيقول كده بس في نفس الوقت الاسلام ليس منهج - [00:56:18](#)

بتاع ملاحم اسطورية بتاعة ايام اه اليونانيين القدماء. لا الانسان بيدعم مع الانسان. والانسان له رغبات تختلف تماما. يعني ثقافة الالباء ابائنا تختلف تماما عن ثقافتنا. سقافة الاحفاد تختلف تماما عنا. فكل سقافة هتحتاج متطلبات جديدة. النهاردة انتم لو تعرفوا ان - [00:56:35](#)

اكبر اشكالات في المجتمع الكنسي مشكلة الطلاق والزواج. اكبر المشكلات. ليه؟ لان عندهم التقييد في هذا الباب عمل عندهم كارثة كبرى وجعل التحول بين المذاهب والتحول حتى عن الدين كله عشان يحل هذه المشكلة - [00:56:56](#)

لان عندهم ايضا فكرة ان الدين خاص بفترة كانت معقدة لا طبعاً. ما فيش ولا كلمة في الكتاب المقدس من الف الى ياء تنهى عن زواج اثنين او عشرة. سن - [00:57:12](#)

سليمان عليه السلام تزوج بالف امرأة سيدنا داود عليه السلام تزوج؟ نعم وفي العهد الجديد في الانجيل لا يوجد ولا نص يقول بذلك ايه المشكلة؟ ان هو اصبح يعقد في الارض ما ليس معقود في السماء. فاوجد المشكلة اللي النهاردة بيعيشوها لمشكلة الطلاق والزواج - [00:57:27](#)

والمشكلة دي عملت عندهم تحول بين المذاهب كبير جدا علشان يحلوا المشكلة دي واحد ارثوذكس عايز يطلق لازم يسبب المذهب بتاعه تخيل يترك الديانة لانه دين ايضا دين وقتي قصد فترة او حقبة زمنية محددة - [00:57:46](#)

ده مصدر الشبهات. السؤال المهم ايضا ما معنى كلمة انسان؟ المفروض احنا عرفنا الانسان يعني ايه الان؟ يعني ايه انسان؟ بالعقل المحايد المجرد ما هو الانسان؟ هو مادة ارضية منحت تكليفا وده انسان. مادة من الارض اكتسبت قيم معرفية من عالم اخر. هو ده الانسان. مادة من - [00:58:04](#)

تحللها ارضية لكن قيمه ما تحللش ارضيا اطلاقا فالانسان هو مادة من الارض منحت تكليفا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واصفقن منها. فاصبحوا كلهم المادية - [00:58:30](#)

ما فيش سماء ولا ارض ولا جبل خير او شرير. كلهم محايدون ماديا كلهم بريئين اخلاقيا. مين اللي حملها؟ وحملها الانسان. فصار هو ايه؟ المركز هو المكلف صار هو المواجهه بيفعل ولا تفعل. السؤال بس ان شاء الله نأتي به فكرة طب انا ما عرضش علي اقبل ولا اقبل. انا ما كنتش اعرف ان انا - [00:58:49](#)

احمل الرسالة مسألة عرض علي او لم يعرض هو عرض عليك مية في المية. لا جدال في ذلك. عرض عليك. واذا اخذ ربك من بني ادم

من ظهورهم ذريته واشهدهم على انفسهم الست بربكم. قالوا بلى. فاحنا عرض علينا الامانة وحملناها. انا عرضنا الامانة على

السماوات والارض - [00:59:12](#)

والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها مين؟ الانسان. يبقى الامان عرضت على الانسان. والانسان قال انا ساحمل هذه الامانة.

طب واحد يقول تمنانية مش فاكرها الامانة دي. طب ما انت لازم ما تكونش فاكرها. لانك لو فاكرها انتهى التكليف - [00:59:34](#)

زي واحد دخل امتحان ومعه الاجابة طب هو ده اسمه امتحان؟ فهتكون الامانة انت تحملها في فطرتك مدمجة في الفترة بتاعتك.

مخيلة في الفترة منسوجة اللي هي الصبغة الالهية اول ما اجد دين يدعو الى التوحيد - [00:59:49](#)

دين يدعو الى الله الواحد يجد داخلي هذا الدين ما يوافق العقل والمنطق لا بالفعل هو يوافق العقل والمنطق والفطرة هي

دي السترة هي دي الامانة. فالله عز وجل يقول واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريته. واشهدهم على انفسهم قبل ان توجد.

الست بربكم - [01:00:10](#)

قالوا بلى ان تقولوا يوم القيامة ان نكون عن هذا ايه؟ غافلين. لا انتم كنتم عارفين انكم تحملوا الامانة. والامانة بتعرض عليك وانت

عارف ان في امانة وعارف ان في خير وشر - [01:00:30](#)

على الصلاة ولا تفعل. فده بيعني ان انت ما انتش في اطارك المادي. نقطة مهمة خالص. طيب واحد يطرح فكرة اخرى ويقول بالفعل

انا داخلي افعل ولا تفعل وبداخلي معرفة القيم وما الى ذلك - [01:00:40](#)

طب ايه اللي يخيلني التزم بهذا النص بحزافيره ما انا ما عرضش علي كل هذا نص بحزافيري. هذا لا يلزمك. طالما انا اتسلمت بصحة

الرسالة تسلم بكل ما تقول به الرسالة. نفس المنطق بالزبط اللي ذكره بعض - [01:00:57](#)

الاحبة انت الان رايع تركب قطار متجه مثلا الى اسكندرية مسلا بس انا عايز اروح اسيوط ركبت القطار وجدت متجه نحو ايه

اسكندرية وانا عايز اروح فين؟ اسيوط. هل يحق لي بما ان انا ركبت غصب عني او مش بارادتي او ما كنتش عايز اركب - [01:01:12](#)

ان انا اقتل اللي في القطار كلهم احرق القطار واسرق ما في القطار؟ لا طبعا. انا التزم بالقوانين التي داخل القطار ولما انزل ابقى

احتج التزم بالقوانين بتاع الحياة. وانت عندك حجة قدمها يوم القيامة. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. ا طرح حزنك مع الله يوم

القيامة كما تحب. بس انت - [01:01:34](#)

نجزم يقينا انك دين يوافق عقلك والمنطق والفطرة. ما تجده ربما لا تستوعبه كما قلنا من منز قليل ربما مشكلة المتلقي مشكلة خاصة

به نفسية فيه مش مستوعبة هذا النص او ما الى ذلك. لكن الاصول الكلية اصول سابتة لا جدال فيها. على كده ممكن تشوف ما لهاش

حل؟ يستحيل - [01:01:56](#)

اطلاقا لابد وان كل شبه لها حل. اما ان يؤتها اهل العلم واما ان يكون علم يستأثر الله به. بس اسمها الشبهة دي ده اسمه علم الهي.

ازاي علم الخضر مسلا - [01:02:18](#)

ما حدش يتحملة لما اجد حد مسلا بريء امامي يقتل انا ما احتملش كده. فدي شيء بالنسبة للعلم ده علم الهي. ده مش حاجة انا يعني

ملزم بها او حاجة انا مضطر ابحس عنها - [01:02:32](#)

فالشبهات كشبهات تنقض الدين هي استحالة الشبهة تنقض الدين في الدين الحق. ده مستحيل انما في اسئلة هبحس عنها هيبكون في

عالم ويكون في متعلم وفي علم اله يستغفر الله به عز وجل سبب الحكمة الالهية. باب كبير طبعا جدا طبعا. ما معنى انسان؟ الانسان

هو مادة منحت - [01:02:47](#)

تكليفا طيب هل الملحد يؤمن بالغيب ام لا يؤمن مسل ماذا؟ التطور الكبير عشان اعضاءكم. هيقول الملحد ان انا برصدها احنا عايزين

غيب مطلق خيب مطلق. العلم سيكتشف مدى كله طبعا قائم على كده الالحاد. الالحاد اصول الكلية كلها - [01:03:06](#)

اصول غيبية مية في المية كل اصول الالحاد الكبرى هي اصول غيبية تماما طب ما احنا اصولنا الدينية الكبرى اصول غيبية. لكن الذي

يميز الدين ان عنده موافقة العقل. موافقة النقل النص الديني. عندي دليل نبوات - [01:03:34](#)

الفطر داخلي ده للمنطق لكن الالحاد هو اصوله الكلية اصول غيبية بلا عقل او نقل او رصد زي مسلا علشان يواجه احنا زكرنا من شوية

سابت الكاوري عشرة اس كام - 01:03:51

خمسمية اثنين وعشرين. شيء خيالي كوني علشان يواجهوا العلماء وطبعا اشهر رد لهم هو ايه اشهر رد للملاحظة على الاطلاق يكون لك بما ان السبت الكوني بهذه الدهشة العجيبة اذا في اكوان لا نهائية. مليارات مليارات الاكوان. وكنا جاء بينها بالصدفة -

01:04:06

طب ما ده غيب تام ده انت ايه اللي خلاك تفترض هزه الاكوان؟ لا يوجد دليل علمي ولا رصدي ولا بحثي بل العلماء يقولوا يستحيل

تكتشف كون اخر اساسا ويستحيل طبقا للرياضيات - 01:04:31

زهو كون اخر مع كوننا يستحيل اكتشاف كون اخر لان علشان توصل لي المعلومة ان في كون اخر المعلومة اسرع معلومة سرعة

الضوء اسرع معلومة. علشان توصل لي على انها تصلي انتهى. من خارج الكون - 01:04:44

فيستحيل ان نكتشف كون اخر. لان ساعتها هخترق العلم نفسه. هخترق النسبية الخاصة لآينشتاين وهخترق سوء طبعا بكلام يمكن

معقد شوية عندهم لكن بيطرحوه بكثرة. يقول لك قال ذلك بنفس اللفظ - 01:04:59

قال لابد ان نفترض عشرة اس خمسمية كون. خلي الرقم يعني مليارات مليارات مليارات الاكوان. علشان يفترض ان

فيه كون جاء بهذا الاتقان ده الايمان المطلق بالغيب وايمان اعمى. ده ايمان اعمى فعلا - 01:05:15

لانه بيفترض شيء يستحيل رصده ويستحيل حدوثه طبقا للرياضيات. طبعا دي مسألة هنفصل فيها ان شاء الله بعدين. وعملنا فيها

فيديو كامل قبل ذلك. يستحيل وجود كون اخر مع كونها طبقا للرياضيات - 01:05:33

حاجة اسمها اذا الكون لابد ان يكون واحدا لكن الملحد يضطر لايمان اعمى بوجود اكسر من كونه حتى يبرر الثوابت الكونية. الملحد

ايضا يضطر للايمان بان في اخرى زرعت الحياة على الارض - 01:05:48

لان مستحيل علميا تنشأ حياة على الارض هكزا عشوائية مستحيل حتى ان دارو النفس وكل الدورانة بعديه مش بيتعرضوا لنشأة

الحياة هما بيتعرضوا للتطور الكائنات اما كلمة نشأة الحياة ما حدش له دعوة بها. ما حدش يقترب عندها - 01:06:08

لأنها فعلا حجر محجور في ايه ناشط حياة دي؟ كيف تنشأ حياة؟ كيف انت يعني ادق كائن على الاطلاق على وجه الارض هو ده فيه

حوالي خمسميت جيم. كل جين الاف الحروف - 01:06:28

كيف انت بتشفر مئات الالف من الحروف وتضعها علشان تؤدي وظيفة ده لازم يكون فيه حد اوجد هزه الحياة وبعدين لو صفرت

انت حروف دخل كتاب مسلا وسبتها في في هزه الغرفة مسلا الف سنة هل هيتحول الى كائن حي؟ هيفضل حروف زي ما هو -

01:06:41

فكرة الحياة هي فكرة كما يقول العلماء حجر محجور ما شهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. ما حدش عارف يقترب من

فكر نشر الحياة. فالعلماء علشان يريحوا نفسهم مكتشف الذي ان ايه نفسه اللي هو في راس اسكريك - 01:07:02

قال لابد من وجود حياة اخرى وحضارة اخرى اوجدت حياة. وطبعا ده برضو دليل ايمان اعلى برضو ايمان غيبي. فاصول الالحاد

الكبرى هي اصول غيبية لكنها ايمان اعم بلا رصد ولا نقل وتخالف المنطق والعلم - 01:07:14

حضارة اخرى. اكوال لا تنتهي. طب الكائنات بعد الحياة ما زهرت عن طريق هزه الحضارة المذكورة كلمة التطور برضو مش مش

علمية. يعني الكائنات علشان تنتقل من ادق الكائن اللي هو بكتيريا للانسان ده مش كلام مش علمي - 01:07:30

ما فيش ما يرصده داخل الحفريات والاحافير. فعلماء التطور قالوا هنفترض ايمان غيبي جديد وهو شيء يسمى التوازن المتقطع

توازن متقطع. يعني ايه توازن متقطع؟ هذه النظرية زهرت من حوالي عشرين سنة تقريبا بس - 01:07:49

النظرية دي بتحل الكارثة بتاعة ظهور الكائنات الفجائي. فجأة تظهر الاسماك فجأة تزهر ببراء مائيات فجأة تظهر الزواحف. طب فين

الحياة الوسيطة اللي هي المفروض هتنتهي؟ المفروض الكائنات الوسيطة اكثر من الكائنات الاصلية. ده المنطق. لكن اصلا ما فيش

وسيط ده كل - 01:08:07

كائن زي كامل وتتمام التمام كل كائن جاي ما شاء الله يعني كائن متكامل. فعلى ان يحلوا هزه المشكلة افترضوا ايمان غيبي ثالث. هو

الايمان بايه؟ بالتوازن بيقول لك فجأة يزهر تطور سم يختفي فجأة ما بين السنين سم يزهر سم يختفي. احنا في سيرك شغل بقى الاولانيات. يزهر سم - [01:08:26](#)

يختفي التوازن المتقطع. طبعاً رأس هذه النظرية مؤسسها هو ستيفن جي جولد طبعاً هو يعتبر احد اكبر اشهر الدراونة بعد داروين طبعاً التوازن المتقطع ليس عليها اي دليل. لكن هي ايمان غيبي في كائنات تزهّر فجأة - [01:08:49](#)
ثم يتوقف التطور تظهر فجأة فقالوا اه ده فيه ده التطور مش بيمشي في اطار اه خط كده مسلاً لا ده هو اطار قفزات قفز يزهر سم قفز يختفي فين الدليل على كده برضو وايه الملكة اللي بتعملها السفرة الجينية عشان تعمل هذا الامر برضو ما هو برضو كل كلام ايه لازم يكون موثق بدليل يقبله في - [01:09:09](#)

اصل الاحاد ديل دليل الرابع الغيب الرابع بيقوم على السفسطة العقلية. السفسطة العقلية. دائماً تأتي لمحد بدليل يحاول ان يسخف الادلة العقلية اي ملحد حاوره دائماً يكذب السببية يقول مسألة البديهة العقلية التي تسمى سببية دي مسألة بصراحة ممكن تخالف علمياً - [01:09:28](#)

ليه ليه بيحاول يشخص هذه الادلة؟ لان الاحاد لا ينشأ الا لو سفسرت الادلة العقلية اما البناء العقلي السليم فوض الاحاد البناء العقلي السليم ضد الاحاد. فهو لازم يسخف الادل العقلي. وبعد كده يلعب براحته - [01:09:56](#)

لازم نسخف الادلة العقلية ويسخف المقدمات الاولى اللي هي يتفق عليها كل البشر علشان يعرف يشتغل. ما سخفش الادلة العقلية مش هيعرف يشتغل هيصبح يعني هيناقض العقد شكله مش كويس. فلازم الاول يحارب العقل - [01:10:14](#)
ولا لازم الاول يحارب المقدمة العقلية فدي كلها ايمانيات غيبية داخل الاحاد. والايمان الغيب لو فكرت فيه مش هتنتهي. ما الاخلاق برضه هي مصدر الاخلاق في مصدر قيمة مصدر المعرفة هيفترض فروض غيبية لا تنتهي علشان يؤسس لهذا المبنى ايه؟ الاحادي. فاصل الاحاد هو ايمان غيبي - [01:10:31](#)

لكنه ايمان غيبي بلا دليل من عقل او منطق او نقل اخر سؤال قبل البريك عشان طبعاً عارف الازهان ارهقت وده سؤال كثير جداً ما كان يطرح طب الارض بالنسبة للكون ايه - [01:10:53](#)

شيء لا يذكر حبة غبار. كيف الله يهتم حتى بعد الملاحظة الخبثاء يقول يعني الله يهتم بهذه الارض وامسك الاكل اكل بايدي اليمين ولا بالشمال. فيكون الضخم دا كله. الارض دي لا تذكر بالنسبة للكون. ودا ما يركز على فكرة ايه؟ حقارة الانسان - [01:11:11](#)

الارض برضو لازم الاول يحقر شيء علشان ينتصر الى الحياة دول. فيقول كيف يعني هذه الارض التي لا تذكر بالنسبة لهذا الكون؟ الله يهتم بها الرد لازم يكون نحلل الشبهة الاول. اولاً ايه معنى الحجم اساساً؟ هو الحجم له عند الله معيار اساساً - [01:11:31](#)

الحجم ليس له معيار لا عند الله ولا عند البشر ولا عند الفيزيائيين. ما الكون كله طبقاً للفيزياء كان ايه؟ كان لا شيء. طبقاً للفيزياء المعاصرة الكون كله انطلقت انطلاقته من ايه؟ من نقطة اصغر من رأس الدبوس بكم مرة؟ مليار مليار بتاعتهم - [01:11:52](#)

رأس الدبوس الذي انفجر. فعندهم الكون رياضياً نصف قطره يساوي صفر هو العدم يعني فالكون جاء من عدم اذا الكون ليس له حجم ليس له قيمة لا فيزيائياً ولا رياضياً. سانيا لو في ملك من الملوك - [01:12:09](#)

الملك ده عنده مليارات الافدنة افدنة لا تحصى. ومخلف ابن له هذا الابن او الصبي بعد الوصايا. يا ابني والله هذه الوصايا الا لو عملتها هتنجح في حياتك. هل ياتي - [01:12:26](#)

شخص ويقول كيف ان يقوم هذا الملك بان يوصي ابنه بهذه الوصايا مع ان ابنه حزمه بالنسبة للافدنة واحد على مليارات المرات الله ده كلام سخيف. هو ابنه هو الوحيد المدرك. هو الوحيد اللي ايه - [01:12:40](#)

مكلف ما هو انا فعلاً الكائن الوحيد المكلف في هذا الكون. انا الكائن الوحيد المدرك الانس والجن الثقيلين هو ده الكائن الوحيد في هذا الكون اللي هو عنده افعل ولا تفعل. باقي الكون هو محايد اخلاقياً. انا - [01:12:55](#)

الوحيد اللي بادرك القانون والعلاقة بين القوانين ومنزومة الحياة. واستوعب الغائية من هذه من هذه الامور. استوعب القيم الاخلاقية وما الى ذلك. فانا مركز هذا الكون معرفياً الانسان هو مركز هذا الكون معرفياً. مركز هذا الكون ادراكياً. مركز هذا الكون - [01:13:12](#)

قيامية الوحيد اللي عنده افعل تفعله هو الانسان. فمن البديهي ان الله عز وجل اللي وفر لي كل اجوبة اسئلتي المادية. ما انا محتاج اكل. وفر لي الاكل والشرب. محتاج اعيش. وفر لي سوق للمعيشة. دي - [01:13:35](#)

اسئلة مادية من البديهي ان ما الذي اعطاني اجوبة اسئلتي المادية؟ انه يعطيني اجوبة اسئلة ايه الوجدانية الانطولوجية الوجودية دي انا هنا بعد الموت ايه ما غايتي في الوجود الاسئلة دي لا يجيب عنها الا - [01:13:53](#)

الدين لا يستطيع العلم ولا الفلسفة ولا الفيزياء مهما تعمقوا ان هم يعطوك ولو لمحة من اجابة عن اكبر اسئلة تواجهني كلهم بيعانوا من الخرس التام في مواجهة الاسئلة الكبرى. ما هيجيب مازا يقول عن مازا بعد الموت؟ لمازا انا هنا؟ فمن الطبيعي - [01:14:12](#)

ان الخالق الموجد الذي اعطاني اجوبة اسئلتي المادية ان يعطيني ما هو اولى من ذلك وهو اجوبة اسئلتي الوجودية كبرى. لا اطيل عليكم ان شاء الله استراحة قصيرة ونكمل ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله - [01:14:32](#)

- [01:14:49](#)